

الداء والدواء 51 | أحاديث وآثار في أنواع العقوبات التي نزلت بسبب المعصية - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:13](#)
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:00:33](#)
ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ القراءة في كتاب الداء والدواء. او الجواب الكافي لمن قال عن الداء الشافي للعلامة ابن القيم رحمه الله. ووصلنا الى آآ الكلام عن آآ - [00:00:53](#)

اه احد خطوات واحد اه مفردات الدواء لعلاج هذا المرض الخطير المهلك وهو ادمان المعصية يعني الانسان يدمن معصية عن علم يعلم انها توبقه في دنياه وفي اخره. وهو لا يستطيع الفكك منها مدمن - [00:01:13](#)
للمعصية دي كبيرة من الكبائر مدمن قائم عليها لا يستطيع ان ينفك عنها. فابن القيم يبحث في الكتاب ده يجاوب عن هذا السؤال او يقدم دواء لهذا المرض العضال. فوصلنا الى الى قول ابن القيم رحمه الله في فصل كل شر - [00:01:33](#)
وداء في الدنيا والاخرة سببه الذنوب والمعاصي. وكذلك آآ فضل في احاديث واثار في انواع العقوبات التي نزلت بالافراد والامم في الدنيا بسبب معاصيهم. هو عايز يقول لك خلي بالك قبل ما تقدم على المعصية اعرف عاقبة المعصية وشف التاريخ عشان - [00:01:53](#)

تعرف على مستوى الامم مستوى الدول والمجتمعات مستوى الافراد كيف حلت النقم ونزلت بهم القوارع بسبب انهم لم ينجروا ولم يكفوا انفسهم عن معاصي الله عز وجل. وركزنا فيها اه جملة كبيرة من الاثار - [00:02:23](#)
ووصلنا الى قول المصنف آآ رحمه الله بعد ما ذكر الحديث آآ حديث آآ عمر بن الخطاب وده كان اخر دي اخر الحديث اللي بدأنا به انتهينا بيه المرة اللي فاتت اللي في سنن ابن ماجة الحديث الصحيح ا - [00:02:43](#)
قال كنت عاشر عشرة رهط حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه. فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال - [00:03:03](#)
اعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواغيت والافواج التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين وشدة المؤنة - [00:03:23](#)
وجور السلطان. وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا ولا خفر قوم العهد الا سلب الله عليهم عدوهم من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. وما لم تعمل - [00:03:43](#)

بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم. وتكلمنا عن هذا الحديث والواضح انها مجموعة من العقوبات الغليظة وفيها نوع من التناسب فان الجزاء من جنس العمل. ففعل الفواحش لدرجة انها تبقى حاجة عامة الناس تستعلم بها. اضربنا امسلة بقى - [00:04:03](#)
ان ده ايه؟ زي اللي بيعمل آآ الافلام والموبقات المنتشرة واللي بتتصور. ما هو ده استعلام بالفواحش. او اللي بيمارسوا الحاجات ويصوروا انفسهم وبيايه وينشروها او المطالبة بانها تكون مقننة وانها تكون امر فاشي ومنتشر في المجتمع. كل ده داخل في ايه؟ في -

الاستعلاء بالفاحشة والعياذ بالله. الفواحش الغرض منها التلذذ بالبدن. ودلوقتي احد المفردات للحضارة الغربية تعظيم مبدأ اللذة جدا. تعظيم مبدأ تعظيم الانسان واراداته ورغباته حتى ولو كانت فاسدة ومنتكسة وعلى خلاف الفترة ايه بقى تكون العقوبة والجزاء من جنس العمل؟ ان هو تظهر فيهم اوجاع وطواعين لم تكن في اسنان يبقى - 00:04:43

اسم اللي بيتلرز ده بيتلى بايه؟ بيتلى بالامراض والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. ونفس القصة ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين. وشدة المؤونة وجور السلطان. يبقى زي - 00:05:13

بيزلما بعض وبياكلوا حق بعض في الفلوس لا يتقوا الله عز وجل فيما بينهم واللي بيقدر على انسان بيظلمه ده واقع مشاهد على فكرة. يقوم ربنا يسلط عليهم حاكم زالم هو يأخز بعض ما في ايديه. ويتسلط عليهم يضرب ابشارهم ويصادر - 00:05:33

اموالهم ويعني يستبيح دماءهم. هو خلاص كده. طالما ان الناس فعلت الظلم بينهم ولم يتناهاوا عن الظلم بينهم. تلاقي واحد انسان بسيط جدا لكن لا يرعوي ولا يكف عن ظلم من هو اقل منه. سبحان الله يعني هو مع ان هو يعني هو - 00:05:53

كشخص بسيط مجتمعا لكن لا يكف ولا ينزجر عن الزلم من هو دونه. وكذلك ما منع قوم زكاة اموالهم المال دي حق الفقراء. وبها يعني من اسمها كده الزكاة مأخوذة من النمو والطهارة. فانها تنمي الاموال وتنمي الحسنات وتطهر - 00:06:13

من الشح طب لما يمنعو زكاة اموالهم؟ يقوم العقوبة تكون الجزاء من واه؟ منعوا القطر من السماء. منعوا المطر. ويعيشوا بقى ويكون سبب الرحمة البهائم. فيكون انسان يصل من الهوان على الله عز وجل لانه لولا البهائم لم يرحم ولم ينزل عليه المطر -

00:06:33

ولا خفر قوم خفر اللي هو الايه نكس العهد ونقض العهد. الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم. فاخذوا بعض ما في ايديهم. غالبا نقض العهد ده بيكون عايز ايه؟ يحصل فايذة معينة مكسب معين. مصلحة معينة يعاقب ايه؟ بالعكس. يتسلط عليه عدو يأخز -

00:06:53

بعض ما في يده. وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه من اقامة الحدود آ واستيفاء الحقوق ومن تعظيم الشريعة. وده اللي ربنا انزله في كتابه. حكم انزل الله. الحكم انزل الله اعم من مسألة الحدود على فكرة. حكم انزل الله يعني ما تبقاش فيه عقائد زاهرة

مخالفة - 00:07:13

الاسلام ما يبقاش فيه احزاب وافكار هدامة بتخالف الاسلام. ما يبقاش فيه اعلام فاسد داعر بينتشر فيه الفواحش والموبقات وده كله داخل بما ايه؟ بما انزل الله في كتابه. كذلك اقامة العدل والانتصار للمزولوم. واقامة الحدود - 00:07:33

الحقوق طب اللي هيضع الحاجات دي كلها؟ بيضيعوها ليه؟ رغبة برضه في بعض المصالح المجتمع يتفتت بقى. جعل الله بأسهم. بينهم وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرو عن سالم بن ابي الجعد عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما - 00:07:53

من كان قبلكم كان اذا عمل العامل فيهم بالخطيئة جاءه الناهي تعزيرا. يعني ايه تعزيرا؟ يعني ينهيه نهى ولكن في نوع من التقصير ولا يبالي كأنه بيفعل ذلك ايه من باب ازهار العزير يعني ولم - 00:08:13

النهي الذي يلزمه شرعا فاذا كان الغد جالس وواكله وشاربه كأنه لم يره على خاطئة بالامس. فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض سم لعنهم على لسان نبيهم داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:08:33

آ والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذ على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا. او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم لا يلعن انكم كما لعنهم. حديس اخرجه ابو داود واسناده فيه انقطاع. لكن مفردات هذا الحديس

وجمله يشهد لها آيات واحاديث اخرى - 00:08:53

يعني مسلا يشهد لقوله عز وجل لها قول عز وجل لعن الذين آ كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبيس ما كانوا يفعلوه. هم. وكذلك يشهد لهما ورد في الآيات والاحاديث في

الامر الحز على الامر بالمعروف - 00:09:23

والنهي عن المنكر. ولذلك في هنا امر مهم. ايه المطلوب؟ هل مطلوب ان انت لما يكون عندك واحد تعرفه قائم على منكر او واقع في المنكر يعني ان انت تهجره هجرا كاملا ولا يبقى فيه بينك وبينه تعامل ولا نعمل ايه طيب؟ اه - 00:09:43

اه يبقى في بينك وبينه تعامل يسمح بالانكار عليه ويسمح بنصيحته ويسمح بوعزه ويسمح ان يكون فيه مادة الخير توصل له. اما ان انت تجعل عامة علاقاتك مع الناس ومؤاخذتك للناس وآآ ما بينك وبينهم من آآ موالاة على امور الدنيا - 00:10:03

ده على امور مادية على امور مصلحة على امور من الترفيه والمزاح لا ده غلط. كده انت لا تنكر منكر ولا عن وجهك لله عز وجل ولا تستنكر ما هو عليه وتأكله وتشربه ده امر مذموم بلا شك. وده امر مذموم بلا شك. بيقول - 00:10:23

ذكر ابو عمر ابن عبدالبر عن ابي هزان قال بعث الله عز وجل ملكين الى قرية ان دمرها بمن فيها. فوجد فيها رجلا قائما يصلي في مسجد فقال يا ربي ان فيها عبدك فلانا يصلي. فقال الله عز وجل دمرها اي القرية - 00:10:43

دمرها معها فانه ما تمعر وجهه في قط. طبعا ده برضه آآ حديس اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات زي ما زكرنا في الدرس الماضي. والكتاب مليء بالاثار والاحاديث ومنها احاديث او اثار آآ اسانيدھا معلولة - 00:11:03

لكن من اسند برئت عهده والعلماء طب ليه محدس يكرر هذه الروايات وهي فيها هذه العلل ولم تسبت يعني من باب الاستئناس من باب العبرة واذا بالزات اذا كانت بتندرج تحت اصل من اصول الشريعة الكلية زي عندنا هنا اصل الايه؟ الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر وعدم - 00:11:23

اه المداھنة في امر المعصية. وذكر الحميدي عن سفيان بن عيينة قال حدسني سفيان بن سعيد عن مصر ان ان ملكا امر ان يخسف قرية. فقال يا ربي ان فيها فلانا العابد. فاوحى الله عز وجل - 00:11:43

اليه ام به فابدأ فانه لم يتمعر وجهه في ساعة قط. وده برضو اسناده الى مصر ابن كيدان. اسناده حسن لكنه لا يعني لا يسبت

مرفوعا. يبقى اثر من الاثار السابطة عن بعض السلف - 00:12:03

ابن ابي الدنيا عن وهب ابن وهب طب اللي فايق الاسر اللي فات ده مشكلته ايه؟ مشكلته ان انت بتتعبد وتتقوم بواجب التعبد لكن في الحقيقة متجاهل جزء كبير من الواجبات اللي عليك. وهو جزء الاصلاح. انت ما ينفعش تعيش في البيئة الفاسدة - 00:12:23

تتفاعل معها بما يلزمك من الاصلاح. ويقول لك انا خلاص انا خليني في نفسي واخليني في حالي ومع نفسي كده لآ انت في الحقيقة كده ما انتاش في نفسك انت كده مقصر قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فده امر في في تكاليف شرعية النفس -

00:12:43

بتجد فيها مشقة والانسان يتحملها على كره منه. لكن لا مفر له منها. يبقى انتبه. ودي مشكلة يا اخواني احد المشاكل اصابت الامة.

مسألة التعامل مع ان على ان الاصلاح او تحمل قضية العمل للدين والدعوة الى الله عز وجل. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انها

قضية - 00:13:03

اختيارية لآ هي مش اختيارية وده مسار اجباري طالما ظهر المنكر وانتشر وطالما اختفى المعروف الواجب زهر المنكر المحرم الان كل واحد منا زمته مشغولة باشياء واجبة عليه تجاه هذا المنكر. منها - 00:13:23

العمل القلبي اللي هو من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فليسانه لم يستطع فبقليه. ففي عمل قلبي لازم تراقب نفسك ودي خطورة بقى اللي الانكار مع الوقت ومنغمس في بيئة آآ فاسدة ومنحرفة ايه اللي بيحصل له؟ بيبقى عنده نوع من التطبيع القلبي مع

المعاصي دي مشكلة - 00:13:43

كبيرة جدا ثاني حاجة التحرك الفاعل بقى انت بتحب ربنا سبحانه وتعالى وبتتعبد وبتغار على احكام الشريعة وتغار على دين ربنا

سبحانه وتعالى هتتعامل مع المنكر ده ازاى؟ طب ده الرب سبحانه وتعالى زي ما امرك بالصلاة امرك بالامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. والنبى عليه الصلاة والسلام استعمل صيغة العموم - 00:14:03

من رأى منكم اللي يشوف منكرو ربنا قال والمؤمنون والمؤمنات يعني الموضوع للرجال والنساء والمؤمن والمؤمنات بعضهم اولياء

بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. وذكر ابن أبي الدنيا عن وهب ابن منبه قال لما اصاب - 00:14:23
ابا داود الخطيئة قال يا رب اغفر لي. قال قد غفرت لك والزم عارها بني اسرائيل. قال يا رب كيف وانت الحكم العدل؟ لا تظلم احدا
ا اعمل انا الخطيئة ويلزم عارها غيري فاوحى الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يعجلوا عليك بالانكار. طبعاً الحديث ده غير -

00:14:43

اصعب ده غير سابت ومش بس غير سابت المتن بتاعه مخالف. لان عموماً بالجملة يعني عامة ما ما يذكر عن داود وخطيئته من
الاسرائيليات هي من الاشياء الالهة؟ المكذوبة التي لا تليق بمقام الانبياء فضلاً عن شخصية من الانبياء مميزة مثل داود عليه السلام.

داود - 00:15:03

شخصية مميزة وهو في عالم الذر في الحديث ان ادم لما اخرج الله عز وجل من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة كان بين
كل بين عيني كل واحد منهم وباسم النور. فرأى في زريته انسانا او - 00:15:23

اعجبه ما بين عينيه ومسلم كان مميز قوي في الوابيس النور اللي كان باين عليه. فقال يا رب من هذا؟ قال هذا احد ابنائك من اخر
الامم شوف بقى من اخر يوم بيقول ايه من هو داود عليه السلام؟ قال يا رب كم عمره؟ قال ستون سنة قال زده من عمري اربعين

سنة - 00:15:43

فلما حضر ادم الوفاة قال بقي لي اربعون سنة قال الم تعطها ولدك داود فنسي ادم ونسيت ذرياته ووجد ادم وجد الزريات. يبقى ده
حديث صحيح على فكرة فاود عليه السلام المشهور بالشجاعة واللي ربنا يقول عليه نعم العبد انه اواب. انت تقرأ في سيرة داود

عليه السلام - 00:16:03

والنبي صلى الله عليه وسلم قال عنه خير الصيام صيام دوت خير قيام قيام داود عليه السلام وهو الملك النبي الذي يعمل ويأكل من
عمل يده جملة من الفضائل مش مقامها الان. بس عايز ادلل بها على ان كل الاثار سواء بقى في التفاسير او في السير او في -

00:16:23

اللي هتخط من قدر داود او تذكر عنه خطيئة وانه فعل وفعل بيقولوا اشياء لا يفعلها اشد الناس فسقا. فضلاً عن ان يكون نبي فضلاً
عن ان يكون نبي. فالامر ده يعني ليس ثابتاً والمتن نفسه غير صحيح. وذكر ابن أبي الدنيا عن انس ابن مالك انه دخل على عائشة -

00:16:43

هو رجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حديثنا عن الزلزلة. فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا بالمعازف غار الله عز
وجل في سمائه. فقال للارض تزلزلي بهم. فان تابوا ونزعوه والا هدمها عليهم. قال - 00:17:03

ام المؤمنين اعذابا لهم؟ قالت بل موعزة ورحمة للمؤمنين ونكالا وعذابا وسخا على الكافرين فقال انس ما سمعت حديثاً بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اشد فرحاً مني بهذا الحديث. طبعاً الحديث ده - 00:17:23

آ ابن عبد البر بيقول ايه؟ آ بيقول لم آ ليس لا يسبب هذا الحديث بوجه صحيح ولا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقعت
الزلزلة في عهده قط صلى الله عليه وسلم. يعني ما حصلش زلزال - 00:17:43

زال على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ آ وليس فيه سنة عنه. يعني ابن عبد البر بيقول آ لم يأتي عن النبي صلى الله عليه
وسلم من وجه صحيح ان الزلزلة كانت في عصره ولا صحت عنه فيها سنة. وقد كانت اول ما كانت في عهد عمر رضي الله عنه -

00:18:03

ارضى والذي نفسي بيده اه بالكامل بقى آ فالحديث ده حديث غير سابت حديث آ انس بعض العلماء يعني بيقول عليه ايه؟

الموضوع. لكن معناه ايضاً فيه معنى صحيح. وهو ان الزلازل والبراكين - 00:18:23

وغيرها ايات من ايات الله عز وجل. والله عز وجل قال وما نرسل بالاليات الا تخويها. وذكر ابن أبي الدنيا حديثاً مرسلان ان الارض
وتزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوضع يده عليها سم قال والمرسل ده من اخنوخ عبدالعزيز زي ما قلنا. اسكني

فانه لم يأتي لم يأتي لك بعد - 00:18:43

ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعجبكم فاعتبوه. يعني ايه ربكم يستعجبكم؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى يبطلب منكم العتبة التوبة الانابة في حاجة غلط بتتعمل. اعتزروا بادروا بالاعتراف بالذنب بادروا بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:03](#)

المعنى ده صحيح لكن الحادثة لم لم تحدثس. بمعنى ده صحيح نفسه. ثم تزلزلت بالناس على عهد عمر فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن شيء احدثتموه. والذي نفسي بيده لان عادت لا اسكنكم فيها ابدا. طبعاً التعامل مع الظواهر الكونية - [00:19:23](#)

بقى علماني تعامل آآ مادي اللي يصور الظواهر ديت سواء بقى زلازل او براكين او خسوف او خسوف اللي يصورها اللي يتعامل معها على انها فانتازيا واللي آآ يعمل عليها بقى آآ كوميكسات ساخرة واو يعمل عليها مقالات ساخرة - [00:19:43](#)

ايه ده! وما نرسل الايات الا تخويفا. الايات حقها وحظها التخويف. الانسان يخضع يظهر التأسف يزهر الخضوع لله عز وجل. ولقد ارسنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم - [00:20:03](#)

هنا تضرعوا هو ده المطلوب ان الانسان يتضرع يخضع ويذل يعني تخضع عنقه ويعترف بالزنب يعترف لرب بالتقصير ويجأ الى الله بطلب الايه؟ المغفرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا - [00:20:23](#)

ينخسف لموت احد لا ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. وتصلي وتتعب وتذكر الله عز وجل وتخرج من حالة الغفلة اه وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض زلزلت على عهد عمر. فضرب يده عليها قال ما لك ما لك؟ اما - [00:20:43](#)

لو كانت القيامة حدست اخبارها. الارض هتتكلم. قال عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها قال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها، كل مكان في الارض هيتكلم باللي حصل عليه. ولذلك احرص اذا نزلت بلد اذا كنت في مكان - [00:21:03](#)

احرص على ان تترك اسرا من طاعة تشهد لك يوم القيامة. صل في المكان ده اذن تصدق أوامر بالمعروف وانهي عن المنكر. ده يشهد لك يوم القيامة قال ما لها؟ اما انها لو كانت القيامة حدست اخبارها. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان -

[00:21:23](#)

اه يوم القيامة فليس فيها زراع ولا شبر الا وهو ينطق. معنى طبعاً صحيح لكن برضه اسناد فيه ضعف وذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر فقال يا ايها الناس ما هذا ما اسرع ما احدثتم لان - [00:21:43](#)

عادت لا اسكنكم فيها. ده اسناد اه صحيح. اسناد صحيح. وقال كعب انما اتزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي فترعد فرقا يعني خوفا من الرب جل جلاله ان يطلع عليها. العجيب انك لو - [00:22:03](#)

تجد ان الكون كله طائع لا يعصي احد ربه الا الثقلان. الانس والجن. قال عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليماً غفوراً. كونه كله طائع. كونه طائع الا الثقلان. نسأل - [00:22:23](#)

الله العافية. وكتب عمر بن عبدالعزيز وده ايضاً اه سبت باسناد صحيح. اما بعد فان هذا الرجف شيء الله عز وجل به العباد. شفتهم احنا بقى بنكون مفاهيمنا عن الاشياء ازاى؟ يبقى احنا بنكون مفاهيمنا عن الزلازل وعن الحاجات دي منين؟ من من المنهج السلفي -

[00:22:43](#)

السلف بتاعنا، الصحابة قالوا فيها ايه؟ تابعين قالوا فيها ايه؟ عمر بن عبدالعزيز قال فيها ايه؟ يبقى وكتب عمر بن عبدالعزيز الى الانصار اما بعد فان - [00:23:03](#)

هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد. وقد كتبت الى الامصار. شف الحاكم بقى وزيفته ايه. ان يخرجوا في يوم كذا وكذا في كذا وكذا فمن كان عنده شيء فليصدق به. فان الله عز وجل يقول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى - [00:23:13](#)

وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقولوا كما قال نوح والا اغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقولوا كما قال يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال الامام احمد - [00:23:33](#)

حدسنا اسود بن عامر حدسنا ابو بكر عن الاعمش عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم. ظنوا يعني بخلوا. ظن الناس بالدينار والدرهم. وتبايعوا - [00:23:53](#)

البيع بالعينة ده نوع من انواع البيوع المحرمة. في الحقيقة لانه حيلة على الربا تشتري السلعة آآ مساء او يعني مؤجلة وليكن مسلاً

بمائة الف سم تبيع السلعة على صاحبها اللي انت اشتريتها منه هو ده الشخص - 00:24:13

ناجزة حاضرة مسلا بتمانين الف. خلاصة اللي حصل ايه؟ انك اخزت تمانين الف ناجزة وستسدها مائة الف مؤجلة متدربة عشان كده في نهى عن الامر ده. ودي اللي هو ايه؟ البيع بالعيده. ازا - 00:24:33

الناس بالدينار والدرهم بخلوا. والبخل هنا هيعم البخل عن الزكاة. والبخل عن الصدقات الواجبة. والبخل عن النفقات الواجبة زي النفقة الزوجة وعلى الابن وعلى المملوك وغير ذلك. وعالوالدين ازا تعينت. يبقى ازا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة نوع البيع اللي احنا قلناه. واتبعوا - 00:24:53

او اذئاب البقر دي كناية. اطلاق اللفظ وارادة لازمه. دي كناية. هو الكناية ان ايه يعني واحد ماشي وازناب البقر يعني واحد كل همه وهمته في حرس الارض وفي تنمية المواشي هي بتاعته والزعر بتاعه وترك معالي الامور اللي مطلوبة منه - 00:25:13

طب ما هو اي واحد لازم يشتغل اه بس ما يخليش دي همته ما يخليش دي كل حياته عشان كده قال ايه؟ وتركوا الجهاد في سبيل الله. ما فيش مانع ناس تزرع. ما فيش ناس ناس - 00:25:33

تشتغل معه تربى مواشي بس بايه؟ ما يكونش ده قضيته في الحياة. قضيتك في الحياة مش كده. لكن لو المجتمع المسلم تحول من حالة بقى حمل راية الاصلاح الدعوة الى الله ولو بالجهاد شهادة طلب الى الحال ان هو يمكث في الارض ويتبع اذئاب البقر ويرضى بالزرع دي - 00:25:43

كارسة. ازا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعين واتبعوا اذئاب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله. انزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم. رواه ابو داوود باسناد حسن. ابن القيم رحمه الله ابن تيمية بيحسنه الحديث ده - 00:26:03

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر قال لقد رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعين وتركوا الجهاد واخذوا اذئاب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء فلا يرفع عنهم حتى - 00:26:23

يراجعوا دينهم في زيادة فقط في بداية الحديث تطبيق الصحابة رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ما ما فيش الشح ما فيش تعظيم قدر الدنيا قوي. في قيم اعلى قيمة الاخوة والمحبة في الله اعلى من قيمة تعظيم الدنيا - 00:26:43

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر قال لقد رأيتنا؟ اه. وقال الحسن ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس. والفتنة تأتي على اصناف وانواع. الفتنة منها ما وقع بين المسلمين -

00:27:03

ان فتنة السيف والافتتال ما بين المسلمين بعضهم وبعض وارقة الدماء. قلهم لعند انفسكم ده الفتنة دي عقوبة. لما الناس تاخذ تترك الصراط المستقيم وده اللي قاله علي رضي الله عنه وارضاه. ليه كثرة الفتن في عهدك ولم تكثر في عهد؟ آآ ابي بكر وعمر الا ان آآ ابو بكر - 00:27:23

عمر كانوا ولاه على مسل يعني كنت انا اللي ايه انما نوالي على امسالكم. واخذ بالك؟ يعني الفتن بتكسر الفتن بتكسر بحسب الاختلاف والاخذ باسباب البعد عن الله عز وجل. وكذلك الفتنة بمعنى العقوبة. الفتنة بمعنى - 00:27:43

عقوبة ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل بالناس بلاء. يبقى ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس. ونظر بعض انبياء بني اسرائيل الى ما يطعم بهم بخت نصر احد جبابرة الزمان واحد الجبابرة في التاريخ اللسان بني اسرائيل سوء العذاب. فقال بما كسبت ايدينا - 00:28:03

سلطت علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا بيناجي ربنا. بما كسبت ايدينا. وقع البلاء. وخل بالك ده نبي. هو النبي كان بيعمل غلط؟ لأ. بس ربنا قال لنا واتقوا فتنة - 00:28:23

لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة يعني عادي جدا ان واحد يعمل الزنب ويفشو الزنب يعاقب به باقي المجتمع. وقال بخت نصر لدنيال ما الذي سلطني على قومه؟ قال عظم - 00:28:33

قطيبتك وظلم قومي انفسهم. اه السؤال دانيال احد الانبياء اللي ورد في بعض الاثار لكن يعني مش سابتة اوي. لكن آآ فيه خلاف فيه فيه فيه انبياء متفق على نبوتهم. وفيه انبياء مختلف في نبوة منهم النبي - [00:28:53](#)

دانيال عليه السلام. وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عمار ابن ياسر وحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد نعمة امانت الاطفال واعقم ارحام النساء فتنزل النعمة وليس فيهم مرحوم. آآ نفس القصة ذكره ابن ابي الدنيا في كتاب العقوبة -

[00:29:13](#)

واسناده في وذكر عن مالك بن دينار قال قرأت في الحكمة يقول الله عز وجل انا الله مالك الملوك. قلوب الملوك بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة. فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الي - [00:29:33](#)

مفهوم عليكم الكلام ده يعني وان كان آآ ده ذكره ما لك ابن دينار يعني ايه قرأت في الحكمة اي في كتب ايه الامم الاولى. المعنى ده فيه معنى صحيح فعلا. لكن هل السؤال بقى هل ده يلزم منه ترك الانكار على الملوك - [00:29:53](#)

او على الحكام لا ما يلزمش منه ترك الانكار. بس في بعض الناس لا بينكر ولا حاجة. يعني ما بيروحش ينكر على الحكام. هو بيعمل ايه؟ هو بيسيب الاصلاح وشوف كل حاجة ويقعد - [00:30:13](#)

اشتم في ده مع نفسه كده يعني هو يقعد ايه هو كده فما بيعملش حاجة فيها فايده. لو عندك متسع او عندك باب من ابواب الاصلاح والانكار يلزمك ان تفعله. مع مراعاة ضابط الانكار. طب انت الباب ده مغلق قدامك؟ يبقى انت انشغل بما ينفعك. احرص على ما ينفعك. شف ايه اللي ينفعك؟ ايه اللي - [00:30:23](#)

ان انت ارجع لنفسك ولمن حولك اسلك سبيل الاصلاح. بعض الناس عايز يحول خطب الجمعة كلها الى نشرة سياسية تقعد نتكلم في خطبة الجمعة ونتكلم ونجيب الحكام ونجيب الرؤساء والوزراء بالاسم وتتكلم عليهم ايه المنفعة؟ اللي يلزمك بيان - [00:30:43](#)

حق وتوضيحه بيان الباطل وتوضيحه. واللي يلزمك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الله كان في خطبة الجمعة. لكن تحول خطبة الجمعة لنشرة اخبار واصل الناس جاي جاي يحضر الجمعة عشان ينسبط عشان يسمع انك وانت بتسخن على المنبر كده. طب انا مش عايزه انسبط انا عايزه يتدين انا عايز قلبه ده يطلع من الخطبة - [00:31:03](#)

في علامة معينة ايمانية خلاص الخطبة دي تلت ساعة نص ساعة ياخذ فيها معنى ايماني يتعلم فيها حكم شرعي يتعلم فيها تفسير اية قال لي افهمي يعني حديث يعمل به صح؟ لكن هحول الخطب خطب الجمعة اللي هي شائعات نحولها للنبي صلى الله عليه وسلم كان آآ بيقرا في خطبة الجمعة ايه؟ سورة قاف - [00:31:23](#)

يقرا سورة قاف على المنبر وينزل صلى الله عليه وسلم. خلاص. وقال ان قصر خطبة الرجل وآآ طول صلاته من مائة فقهه او مائة من فقه يعني من تمام فقه الرجل ان هو يقصر الخطبة ويطيل الصلاة. فالمقصود ان يحصل اثر ايماني. ده انا بقول الكلام ده ليه؟ لان بعض الناس بدأ - [00:31:43](#)

الان اي خطاب شرعي ليس فيه التسخين السياسي او النوع من الاسقاطات السياسية اللي فيه بقى السب والتجاوز ولمز الحكام او التصريح بنقدهم يقول لك ده ايه ده علماء السلطان لا مش علماء السلطان. علماء السلطان ده اللي بيحلل الحرام - [00:32:03](#)

او يحرم الحلال او يسوغ وقوع المنكرات. او يروجها او او يركن للظالم بمعنى يرضى بفعله او آآ يساعده عليه. ده فعلا يتقال عليه علماء السلطان. اما العالم اللي يعلم الناس كتاب الله وسنة - [00:32:23](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقيم لهم دينهم ولكن لا يداعب اهواءهم سلطان. طيب ومن مراسيل الحسن ان اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلماهم وفيهم عند سمحائهم. واذا اراد بقوم شرا جعل - [00:32:43](#)

امرهم الى سفهائهم وفيهم عند بخلائهم. هو فعلا سبحان الله! تخيل ان فيه مجتمع الحكم والسلطة والقوة فيه ونخبة المجتمع الحلما. الاسر ده له رواية ثانية حكماهم. بس المحقق بيقول لك ده تصحيف وايه حلماه - [00:33:03](#)

هم الحلما او الحكماء. هم دول نخبة المجتمع. هو ده الحاكم هو دول الوزراء. هم دول اصحاب القوة والسلطة في المجتمع. هيتصرفوا ازاى؟ مع المجتمع هيتصرفوا ازاى مع الخارج؟ هيتصرفوا ازاى قدام الازمات؟ هيتصرفوا ازاى مع موارد الدولة؟ هيتصرفوا

ازاي في قيم منزومة قيم المجتمع؟ شف هيتعاملوا معها ازاي - [00:33:23](#)

ويجعل فيئهم يعني الاموال والثروات بايدي الايه؟ الكرام. اللي هم السمحاء. اصحاب سماحة النفس تخيل بقى الصورة المعاكسة
مجتمع النخبة اللي فيه والناس المتصدرة فيه السفهاء. لو الحاكم ده عقله ضعيف عقله صغير مخه صغير - [00:33:43](#)
اللي حوالين منه كده والناس النخبة اللي في المجتمع كده الناس اللي بتوجه الناس واصحاب السلطة في المجتمع كده هيعملوا ايه؟
هيعملوا ايه في القرارات اللي بياخدوها؟ هيعملوا ايه في التعامل مع - [00:34:03](#)

اعملوا ايه في التعامل مع الخارج؟ اعملوا ايه في التعامل مع المشكلات؟ كوارث. طيب ويجعل السروات والفايق عند مين؟ عند
بخلائهم. ناس عند استعداد تشتري طيارات خاصة عندها استعداد تصيف آآ منتجات عالمية ولما ييجي تتكلم ومع الفقراء يرفض.
ممسلة شهيرة بقى عاملة تصريح - [00:34:13](#)

انا ارفض التبرع للغارمات. عشان الغارمات دول بيسرفوا في تجهيز بناتهم وكده. طب هم الغاربات دول نقعد واحد في الغارمة دي
عشان زوجها خد قرض ولا خد عربية وهي اللي ضمته وبعد كده دخلت السجن. وفيه غارمة عشان خدت حاجة - [00:34:33](#)
وباعتها عشان تصرف على عيالها الايتام فيه ميت نوع من الغارمات. وهو انت يعني تعبانة في الفلوس قوي. ده الفلوس اللي انت
عايزة الفلوس دي اصلا ما لهاش يعني اصلا هنقول - [00:34:53](#)

لكن عموما يعني الفلوس دي كمان بتتصرف في ايه بقى؟ بتتصرف في ايه؟ في السفهات والتفاهات والمحرمات واللي هتقول
على الممسلة دي على غيرها حتى من رجال الاعمال ومن الناس اللي هم مشاهير المجتمع ونخبة المجتمع. اللي بيضن بالمال عن اهله
المستحقين له. ويبده في اي حاجة. ونسأل الله - [00:35:03](#)

وذكر الامام احمد في كتاب الزهد وغيره عن قتادة قال موسى يا رب عليه السلام. يا موسى عليه السلام يا رب انت في السماء ونحن
في الارض فما علامة غضبك من رضاك؟ قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو من علامة الرضا عنكم. واذا استعملت - [00:35:23](#)
شراركم فهو علامة سخط سخطي عليكم. ده اخرج الامام احمد آآ في الزهد اسناده في ضعفه. وذكر ايضا من حديث ابن عمر
يرفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراءك - [00:35:43](#)

وووزراء فجرة واعوانا خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة سيماهم سيما الرهبان وقلوبهم انتن من الجيف اهواءهم مختلفة. فيتيح الله
لهم فتنة براءة مظلمة فيتهاوكون فيها. التهوؤ معناها الاضطراب والحيرة. فيتهاوى كلهم يعني يضطربون - [00:36:03](#)
يسقطون فيها والذي نفس محمد بيده لينقض الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او
ليسلطن الله عليكم شراركم فليسو منكم سوء العذاب. ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم - [00:36:33](#)

تأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم. الحديث اللي اثر باسناده والحزة
باسناده كده لأ اسناده فيه متروك لكن كل فقرة من الحديث ده مشهود لها بايه؟ بادلة اخرى سواء بقى في الكتاب او في السنة -

[00:36:53](#)

وكلها تدور حول هذه الفكرة. ان من الموبقات الكبار ان يعمل بالمعاصي وتظهر الفواحش والناس يتعايشون معها ولا يتحركون
للاصلاح ولا يتحركون لانكار المنكر. دي كارسة تحل النقم بالامة تريد خضراءها وتذهب النعم وتجعلهم محلا لسخط الرب جل وعلا.
وفي معجم الطبراني وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن - [00:37:13](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طفت قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منعهم الله عز وجل القتل
وما ظهر في قوم الزنا الا ظهر فيهم الموت. وما ظهر في قوم في قوم الربا الا سلط الله عليهم الجنون - [00:37:43](#)
ولا ظهر في قوم القتل يعني يقتل بعضهم بعضا الا سلط الله عليهم عدوهم. ولا ظهر في قوم عملوا قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف
وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم. ولم يسمع دعاؤهم - [00:38:03](#)

آآ نفس الكلام الاسناد فيه آآ راوي الاسناد منكر لكن آآ فقرات الحديث وجمله يستشهد هو ده كله عشان كده يقول ابن ابي الدنيا ساق
هذه الاثار وهيا اخوانا لما بنقول الحديث ده لم يسبت كحديث لكن يصح اثر عن بعض السلف - [00:38:23](#)

كلام منه موعظة يعني. وعشان كده هم بينزلوه منزلة الياه؟ المواعظ. ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم ابن الاشعث عن عبدالرحمن بن زيد عن ابيه عن سعيد به وفي المسند وغيره من حديث عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفزه النفس. يعني - 00:38:43

اه نفس النبي صلى الله عليه وسلم متلاحق. فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء. في شيء يعني اذن النبي صلى الله عليه وسلم اضطروا لهذا فما تكلم حتى توضحاً. كان غضبان غضب شديد. توضحاً. وخرج فلصقت بالحجرة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه - 00:39:03

ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول لكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيبكم تستنصرونني فلا انصركم وتسألوني فلا اعطيكم. اه الحديث ضعفه الحافظ العراقي. ان كان معناه صحيح - 00:39:23 وقال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك واعراضك عن الله ان ترى ما يسخط الله فتتجاوزه ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا ممن لا يملك ضرا ولا نفعاً. تلاقي واحد شغال في مكان وجنب منه زميله - 00:39:43

مش هيخسروا اي حاجة وبيتكلموا مع بعض كل حاجة مش هيخسروا حاجة نقول له اتق الله في الحاجة الفلانية. والحاجة دي حرام. الشخصية دي حاجة اصلاً. او يشتري من بيع ويلقي عنده مشكلة. او يكون هو صاحب عمل وعنده - 00:40:03 وبقي ايه موزفين او موزفات وبيكسر فيهم المنكرات. يعني مش هتخسر اي حاجة لو اتكلمت. لكن بكل اسف آآ ضعف بقى القلب وضعف الايمان وضعف تعظيم الله عز وجل في القلب بيكون سبب لمسل هذا - 00:40:13

وقال ومن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة من الخلق من المخلوقين نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او بعض مواليه لاستخف بحقه الجزاء من جنس العمل. لما هو استخف بحق ربنا سبحانه وتعالى ولم يغضب للمنكر ولم يسعى في الاصلاح ويسعى في التغيير - 00:40:33

خلاص تسقط هيئته من له ولاية عليهم كولد ومملوكه ومن له عليه ولاية تسقط هيئته عنده. يقول له اعمل يقول له ماذا ما يردش عليه. وجزاء الوفاق ولا يظلم ربك احداً. وذكر الامام احمد في مسنده من حديث قيس ابن ابي حازم - 00:40:53

قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايها الناس انكم تتلون هذه الآية وانكم تضعونها على غير مواضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم - 00:41:13 فلم يأخذوا على يديه وفي لفظ اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده. والحديث ده حديث سابت آآ صحيح آآ وحديث ممتاز مهم جدا ليه بقى؟ لان انت الآية دي كتير من الناس - 00:41:33

غلط يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. كتير بيحتج بها في موضع ايه؟ انت بالزات يعني مسلاً لو واحد بيتصدى للدعوة الى الله يتصدى للاصلاح واهله خايفين عليه والده ووالدته خايفين عليه يقول له يا عم انت مالك لا يضركم من ضل - 00:41:53

اذا اهتديتم. واحد عايز يريح دماغه ومش عايز يدخل في ملاحاة. وهو بقى عنده نوع من الخجل او اللي بيسموه الحياء المزموم. الحياء كله خير. بس عشان كده بنسميه خجل يعني - 00:42:13

وعنده نوع من ضعف النفس كده ونوع من الاحجام وعدم الاقدام. فعشان يريح نفسه ويدي نفسه مسكن ويعرف يكمل. يعمل ايه يا ايها الذين امنوا لا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. السؤال بقى سيدنا ابو بكر لما وصل اليه ان بعض الناس بيتناولها غلط قال لهم لا انتم فاهمين غلط - 00:42:23

هو انت الآية بتقول لا يضركم من ضل اذا ايه؟ اهتديتم. امتى اكون انا اهتديت؟ لما اكون بعمل اللي علي. يعني ينفع واحد ما بصيليش ويقول انا خلاص لا يا دكتور انت لسه ما اعتدتش. انت في حاجات ما عملتهاش. طب عشان ابقى اسمي ابتديت ابقى عملت ايه؟ ابقى امرت بالمعروف كده سيدنا ابو بكر قال لهم ايه؟ انكم - 00:42:43

تسمعون هذه تتلون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم

فلم يأخزوا على يديه وفي لفظ اذا رأوا - 00:43:03

فليغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده. كده بقى ضرهم ولا ما ضرهمش؟ مش يقول لك لا يضركم من ضل اذا اهتديتم؟ كىضرهم ولا ما ضرهمش؟ ضرهم هيعوموه بالعقاب ليه بقى؟ لان هم لسه ما اهتدوش. ما عملوش اللي عليهم. امتى بقى يبقى اهتدى؟ لو استفرغ وسعوا عمل اللي عليه. وكل ده بياكد - 00:43:13

معنا نفس الحقيقة اللي من اول الجلسة ومن اول الحلقة واحنا بنتكلم فيها هل هي ايه؟ ان العمل من اجل الدين ونصرة الاسلام. السعي في اصلاح المسلمين السعي تغيير الفساد والانحراف اللي في المجتمع ليس امرا اختياريا. بل صار الان امر يلزم كل مسلم حتى يختفي المنكر - 00:43:33

محرم ويزهر المعروف الواجب. وذكر الازاعي عن يحيى بن ابي كسير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها. واذا ظهرت فلم تغير ضارة العامة. ده اسر سابت. آآ - 00:43:53

عن يحيى بن ابي كسير لكنه لا يصح حديث. تمام؟ آآ لا اسف سابت عن بلال بن سعد. الاية صار ده سابت عن بلال بن سعد بس ده معناه جميل قوي ومهم. اذا اخفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها. طيب واذا زهرت فلم تغير - 00:44:13

العامة. شف اللي بيحصل دلوقتي في الشزوز والكلام عليه. هم عايزين ايه؟ هو اصلا فكرة ان في ظل الانفلتات الاخلاقي في الدول الأوروبية او الغربية عموما وفي وما اصاب بلاد المسلمين. هو ممارسة هذه القاذورات وهذه الفواحش؟ مين هيتعقبهم فيها اصلا؟ امال هم بيعملوا ايه؟ هم عايزين ينقلوها من - 00:44:33

حيز انها خطيئة خفية. وعايزين يقولوها من حيز انها خاطئة اصلا. لانها تبقى ايه؟ شىء معلن وشىء مقرر صح يا اخوانا ولا لا؟ اهو احنا بنقول لهم لازم التصدي بقى. لان الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الى صاحبها. ده بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:44:53

هو اللي هيتعاقب بها. لكن اذا زهرت وحصل التطبيع معها وحصل التوافق معها واقرارها. لا ده بقت عقوبة على المجتمع كله. تضر وذكر الامام احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال توشك القرى ان تخرج - 00:45:13

او ان تخرب حسب الفعل. خرب او خرب. تشكي القرى ان تخرب. وهي عامرة. طب ازاى القرى تهدم او تتخرب وهي عامرة قالوا وكيف قيل وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا علا فجارها ابرارها وساد القبيلة - 00:45:33

منافقوها لا وعي من عمر رضي الله عنه وارضاه. اذا كانت الطبقة العليا في المجتمع سواء بقى في الحكم في الاعلام في في اه نشر الوعي في الناس في التعليم في القضاء اذا كانت الطبقة دي هي الفجار - 00:45:53

والطبقة المسحوقة اللي ليس لها صوت مسموع. واللي محاربة واللي منبوزة واللي مسجونة واللي مضطهدة. هم الابرار كده القرية دي بتتخرب. في الحقيقة هو خراب الدين في الاول وخراب العقائد والاخلاق. وسيتلوه ولا بد خراب العمران بعد ذلك - 00:46:13

الم ترى كيف فعل ربك بعد؟ ارى مزات العماد التي لم يخلق مسلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. ايه اللي حصل بقى؟ فصب عليهم ربك سوط عذاب - 00:46:33

يبقى الاول هتتخرب البلاد لما تتخرب الاخلاق والعقائد والعبادات تتخرب الاديان او المعاملات الشرعية. ويتلوه بلا شك خراب الايه بقى؟ خراب العمران وخراب الواقع وذكر الازاعي عن حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيظهر شرار امتي على خيارها حتى يستخفي المؤمن فيهم - 00:46:53

كما يستخفي المنافق كما يستخفي المنافق فينا اليوم. في الحديث اه ليس سابت مرفوعا وانما يعني اه يصح من قول بعض السلف. وذكر ابن ابي الدنيا من حديث ابن عباس يرفعه قال يأتي زمان يذوب فيه - 00:47:23

قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء. قيل مما ذاك يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال مما يرى من المنكر لا يستطيع تغييره. يبقى فيوصل لمرحلة انه مستضعف وان كم المنكرات مش عارف يتعامل معها زي مسلا منكر يتم سن قانون - 00:47:43

مخالف للشريعة زي القانون اللي بيحاول يعمل دلوقتي قانون لو تم سن القانون ده وتشريعه خلاص هيبقى قانون ملزم على المية مليون مسلم الميت مليون واحد في مصر يعني ان مسلا سن الزواج اه اه ما يبقاش اه غير اه واحد وعشرين سنة - 00:48:03

او تمتناشر او اي سن هيعملوه طيب لو في بنت تزوجت سنها سبعتاشر سنة تتسجن. اتسجن ابوها والزوج يتسجن. طب لو نفس الولد والبنت دولت اللي عنده سبعتاشر سنة دولت اقاموا علاقة غير شرعية؟ ولا اي حاجة - [00:48:23](#)

فتخيل بقى انك توصل في مرحلة ان انت بيبقى الزواج اللي هو حلال باجماع المسلمين. في السن ده حلال اجماع المسلمين على فكرة بقول لك باجماع المسلمين اعي ما اقول؟ يعني ما اختلفش فيها لا عالم ولا جاهل. واخذ بالك؟ هتجرمه - [00:48:43](#)

اسجنهم ونفس الاتنين دولت لو لو قالوا انتم علاقتكم ببعض قل لي ما نعرفش بعض خالص احنا كده ايه بنقضيهام مع بعض كده وخلص. يقولوا امه يا باشا انت انت - [00:49:03](#)

ما علكش اي مشكلة. ما فيش نص قانوني يعاقبه. ايه رأيك بقى في الكلام ده؟ فلو في مؤمن شهد هذا البلاء يكاد قلبه يزول فعلا. هو ليس له دفع. هيعمل ايه طيب؟ الله المستعان - [00:49:13](#)

طبعا هيلزمه هينكر بالقلب وهينكر باللسان وهيسعى في بيان هذا الباطل وهذا المنكر ولو له بقى تغيير بقوة سياسية لو يقدر لكن طبعا اذا تماالأوا عليه في العمل السياسي اذا تماالأوا عليه في اصدار هذه التشريعات فيبقى انه بينكر بالمنكر المنكر بالقلب وباللسان - [00:49:33](#)

في تغيير قدر الطاقة. وذكر الامام احمد من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر من من يعملهم لم يغيروه الا عمهم الله بعقاب. يعني لو كان عندهم القدرة على تغيير المنكر. الحديث طبعا ده له شواهد - [00:49:53](#)

اه ترتقي به انه يكون مقبول يعني. المعنى انك لو واحد بيعمل بالمعاصي في وسط قوم وهم اعز واكسر ممن يعملوا لم يغيروه الا عمهم الله بعقاب. وفي صحيح البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة - [00:50:13](#)

ياما فيلقى في النار فتندلق اقطابه في الدار. فيدور كما يدور الحمار برحاه. فيجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان. ما شأنك الست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه. وانهاكم عن المنكر واتيه. نسأل الله العافية - [00:50:33](#)

اي والله. نسأل الله العافية. لان فعلا ده امر ايه؟ امر في غاية الخطورة. امر في غاية الخطورة. ان الانسان يتصدى دعوة الناس وتصدى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعطى الخلق ثم يكون هو صاحب شخصية ثانية موازية. اللي هو ذو الوجهين بقى. يأتي هؤلاء - [00:50:53](#)

اذا كان بين الناس كان وليا لله. واذا خلا بمحارم الله انتهكها. بيبقى ولي لله في العلن وعدو لله في السر وهو كمان بقى الادهي تلاقيه بقى بيتعامل مع الناس اصحاب المعاصي بقسوة وغلظة ما يعززههمش ما يرحمهمش وهو هو - [00:51:13](#)

الشخص عايش بشخصية ثانية. شخصية ثانية في العالم الثاني بتاعه الموازي بتاعه. فده عقوبته شديدة جدا. ونسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا وان يسترنا في الدنيا والاخرة وان يجعل تحت الستر ما يحب ويرضى. وذكر الامام احمد عن ما لك بن دينار قال كان خبر من احبار بني اسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء - [00:51:33](#)

الخبر العالمي الكبير فيعظهم ويذكرهم بايام الله فرأى بعض بنيه يوما يغمز النساء واحد من عياله بيتعرض للنساء يعاكسهم يتحرش فقال مهلا يا بني مهلا يا بني ايه بقى الخبر ده حصل له ايه؟ سقط من سريره وانقطع نخاعه واسقطت - [00:51:53](#)

وقتل بنوه فاوحى الله الى نبيهم ان اخبر فلانا الخبر اني لا اخرج من صلبك صديقا ابدا. ما كان غضبك لي. انت ما غضبتش ليه اصلا! ده انت زعلان ان ابنك خلى صورتك وحشة قدام الناس. ما كان غضبك غضبك لي الا ان قلت - [00:52:13](#)

اهلا يا ابونا حتى لو سلمنا انك غضبت هو ده اللي تقدر عليه؟ ده الانكار لابنك بتنعظ الناس وتأمرهم وتنههم ده عايز يقول لك ان لازم الانسان يكون رقيبا على نفسه. يراقب نفسه. يا ايها المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم - [00:52:33](#)

تصف الدواء للاستقامة وزدنا كي ما يصح به وانت سقيم؟ ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فاذا انتهيت فانت حكيم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيمه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه -

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:53:13